

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي : وَكَرُّ عُقَابٍ كَأَنَّ أَنْفَهَا طَرَفُ مَخْصَفٍ فَالْإِفْطُ لِلْعُقَابِ
وَالْمَعْنَى لِلْجَارِيَةِ أَيْ هِيَ مَذْيَعَةٌ كَالْعُقَابِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ :
إِنَّمَا أَرَادَ : لَمْ أَزَلْ أَعْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكَرَّ الطَّائِرُ فِي الْجَبَلِ
وَيُرْوَى حَتَّى انْتَمَيْتُ أَيْ ارْتَفَعْتُ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي عَزْزٍ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفِرَاشُ : مَوْقِعُ اللَّسَانِ فِي قَعْرِ الْفَمِ وَقِيلَ فِي
أَسْفَلِ الْحَنَكِ وَقِيلَ : فِرَاشُ اللَّسَانِ : الْجِلْدَةُ الْخَشْنَاءُ الَّتِي
تَكُونُ أَمْصُولًا لِلْأَسْنَانِ الْعُلَيَّا . وَالْفَرِيشُ كَأَمِيرٍ : الْفَرَسُ بَعْدَ
نَتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ يُقَالُ : فَرَسُ فَرِيشٍ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ
مَجَازٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ وَهُوَ خَيْرُ أَوْقَاتِ
الْحَمْلِ عَلَيْهِهَا وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هِيَ الَّتِي وَضَعْتَ حَدِيثًا
كَالْغُفَسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ إِذَا طَهُرَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَالْعُودِ مِنَ النَّوْقِ قَالَ
: وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ لَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ . ج : فَرَّاشُ
قَالَ الشَّيْخُ : .
رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْزَمَلٍ وَسَقَتْ ... لَهُ الْفَرَّاشُ وَالسُّلْبُ
الْقِيَادِيدُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَرِيشُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدِ افْتَرَشَهَا
الرَّجُلُ فَعِيلٌ جَاءَ مِنْ افْتَعَلَ يُقَالُ : جَارِيَةُ فَرِيشٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَمْ أَسْمَعْ : جَارِيَةُ فَرِيشٍ لِغَيْرِهِ . وَوَرْدَانُ بْنُ مُجَالِدٍ بَنِ عُلَافَةَ
بَنِ الْفَرِيشِ التَّيْمِيِّ كَأَمِيرٍ شَارَكَ ابْنَ مُلْجَمٍ فِي دَمِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ ا﷑ تَعَالَى عَنْهُ - قَالُوا : كَانَ مَعَهُ لَيْلَةً
قُتِلَ سَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ كَرِّمٍ ا﷑ وَجْهَهُ وَكَانَ خَارِجِيًّا وَعَمُّهُ
الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ عُلَافَةَ بْنِ الْفَرِيشِ كَانَ خَارِجِيًّا أَيْضًا قَتَلَهُ مَعْقِلُ
بْنُ قَيْسٍ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ ا﷑ تَعَالَى عَنْهُ . وَالْفَرِيشُ كَسَكَّيْتِ : د
قُرْبَ قُرْطُيَّةَ وَمِنْهُ خَلَفُ بْنُ بَسِيلٍ الْفَرِيشِيِّ الْقُرْطُيِّ . وَفَرَّاشُ
كَشَدَّادٌ : قُرْبُ الطَّائِفِ . وَالْمِفْرَشُ كَمَنْبَرٍ : شَيْءٌ يَكُونُ كَالشَّادِكُونَةِ
وَهُوَ الْوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الْمِصْفَةِ . وَالْمِفْرَشَةُ : أَصْغَرُ مِنْهُ
تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ يَقْعُدُ عَلَيْهِهَا الرَّجُلُ وَيَقُولُونَ : اجْعَلْ عَلَى رَحْلِكَ
مِفْرَشَةً أَيْ وَطَاءً . وَهُوَ حَسَنُ الْفِرْشَةِ بِالْكَسْرِ أَيْ الْهَيْئَةِ . وَمِنْ

المَجَازِ : ضَرَبَهُ فَمَا أَفَرَشَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَيُّ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَفَرَشَهُ إِذَا أَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ وَاغْتَابَهُ وَيَقُولُونَ :
أَفَرَشْتَ فِي عِرْضِي . وَيُقَالُ : أَفَرَشَهُ ؛ إِذَا أَعْطَاهُ فَرَشًا مِنْ الْإِبِلِ
صِغَارًا أَوْ كِبَارًا . وَأَفَرَشَ السَّيْفَ : رَقَّقَهُ وَأَرْهَفَهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ : .

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ ... لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفَرَشَ عَنْهَا
الصَّقْلَةُ